

عارف صيام اليوم الواحد عند ربنا إيه ؟ " فضائل عظيمة لصيام النوافل " | د . أحمد جلال

أحمد جلال

بصيام الاثنين والخميس. شوية في الصيام تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر من الشهر العربي. بعضنا مثلا اذا دخل عليه شعبان بيكسل شوية في الصيام مع ان سبحان الله انا عايز الفت نظرك لفضل الصيام عن طريق مقارنة بسيطة هنعملها مع بعض دلوقت. علشان -

[00:00:00](#)

ان شاء الله ناخذ قرار من دلوقتي ان باذن الله الايام اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد على صيامها نبدأ نصومها ان شاء الله يوم القيامة المجاهد الذي جاهد في سبيل الله - [00:00:21](#)

وظل يجاهد في سبيل الله حتى قتل النبي قال لنا عنه ايه؟ قال ما من مكوم يكلم في سبيل الله. يعني ما فيش انسان يجاهد في سبيل الله فيصاب فيخرج منه الدم - [00:00:36](#)

ما من مكوم يكلم في سبيل الله الا بعث يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ها ريح المسك. يبقى يوم القيامة الشهيد لما يبعث ويروح يقف بين ايدين ربنا هو خارج بنفس الجرح جات له الطلقة هنا جت له الطلقة هنا جت له الطلقة في رجل في ايد. هو يوم القيامة خارج من القبر بتاعه - [00:00:51](#)

بنفس الشكل الجراحي اللي كانت موجودة فيه. بس اللون الدم ده لون الدم بس ريحة الدم ايه ها والريح ريح المسك ها انا آا الشاهد عندي اهو والريح ريح الياه؟ المسك - [00:01:21](#)

والصائم والصائم يقول صلى الله عليه وسلم خلوف فم الصائم. ها اطيب عند الله من من ريح المسك حد لاحز حاجة حد لاحظ حاجة النبي لما اتكلم عن دم الشهيد قال ريحه ريح المسك. ولكن لما اتكلم على الخلوف بتاع فم الصائم قال ايه؟ اطيب - [00:01:41](#)

من ريح المسك علشان تاخذ بالك ان الايام اللي بتضيع من هنا وما بنصومهاش حتى في ايام الشتا اللي احنا فيها دلوقتي واليوم قصير ومش عطشانين ومش جعائين واليوم بيعدي بسرعة ما ينفعش ابدًا بحال من الاحوال ان احنا نضيعها - [00:02:09](#)

هعمل مع حضرتك مقارنة سريعة كده. عارف يوم القيامة اخر واحد يخرج من النار. علشان يدخل الجنة. عارف اعظم امنية بالنسبة له ايه؟ هو خارج من النار والنار قدامه. فشاييف اللي بيتعزب فيها واللي بيتحرق فيها واللي يشرب من الحميم واللي بيصب من -

[00:02:27](#)

فوق رؤوسهم الحميم. شاييف كل ده فهو اعظم امنية له ان ربنا بس يصرف وجهه عن النار. يا رب انا عايز تبقى النار في ظهري مش عايزها في وشي. مش عايز اشوفها - [00:02:47](#)

من شدة ما فيها من الاهوال اما اللي يصوم يوم واحد بس يوم واحد بس في سبيل الله انا لا اقول لك ربنا بيعده عن النار ولكن الله سبحانه وتعالى يحب - [00:03:00](#)

اكرمه على النار. يعني احنا بكرة الخميس ان شاء الله. بكرة الخميس. عارف بكرة احنا لو صمنا اليوم ده عند ربنا اجره ايه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار - [00:03:13](#)

مسيرة مائة عام ميت سنة وفي رواية صحيحة النبي يقول لنا اللي صام يوم واحد بس يوم واحد. فتخيل بقى اللي عايش طول حياته مداوم على الاثنين والخميس اللي عايش طول حياته مداوم على تلتاشر واربعتاشر خمستاشر. قال صلى الله عليه وسلم من

صام يوما واحدا في سبيل الله جعل - 00:03:33

الله بينهم وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. يعني ايه علشان نفهم الحديث؟ انا النهاردة عايز اعدي من قدام مسجد القاضي اعدي الجهة الثانية ناحية شارع مستشفى الصدر. بس هم حافرين علشان يحطوا مواسير وحافرين فحافرين حفر عميقة جدا بعرض شارع القاضي. بعرض شارع الجلالة - 00:03:57

الحب لما تكون من اول المسجد لحد الجهة الثانية. وحفرة عميقة جدا. مين اللي يعرف يعدي طب لما يكون الحفرة اللي بينك وبين النار عمقها كما بين السماء والارض وعرضها كما بين السماء والارض ويكأن النبي بيقول ان الصيام يوم واحد بس - 00:04:17
بس في سبيل الله ربنا يحرمك به على النار لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا عايزين عبادة تقربكم من ربنا وما تلاقوش زيتها مش هتلاقوا افضل من ان احنا نصوم يوم - 00:04:36

واحد بس بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم واحد بس انا ما اعرفش عمل ربنا يدي له اجر زي صيام يوم واحد تطوع ابتغاء وجه صلوا على سيدنا رسول الله - 00:04:51

جاء ابو امامة الى النبي صلى الله عليه وسلم. فابو امامة بيحكى فيقول ارسلني رسول الله في غزوة فاتيت فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. يا رسول الله ادع ان ربنا يناولني لايه؟ ابقى شهيد - 00:05:04

ورفع النبي يديه وقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. فجيت له فقلت له يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه - 00:05:24

وقال يا رب سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا قال ثم بعثني في السرية فعرفت خلاص انا مش مكتوب لي الشهادة خلاص. فقمتم قائل له ايه طب يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار - 00:05:43

قام قائل له ايه يا ابا امامة عليك بالصوم فانه لا مثل له لو عايز حاجة تدخلك للجنة يوم القيامة تتشال كده من قبرك تروح على الجنة على طول مش هتلاقي عمل زي الصيام يعطيك الله عز - 00:05:59

تجلى به هذا الاجر عايز العمل اللي انت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. لا تعامل الحسنة بعشر حسنة. مش هتلاقي زي الصيام اجره عند ربنا كبير اوي. ربنا سبحانه وتعالى ساداتي الكرام. ربنا جعل ميزان للثواب على الاعمال الصالحة - 00:06:16

فقال لنا العمل ده اهو بحسن والحسنة بعشرة بس عند قراءة القرآن بسبعمية. وعندي صدقة بسبعمية الا الصوم حسابه عند ربنا مش كده حسابه عند ربنا مش كده حسابه عند ربنا كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى - 00:06:39

لم يعد ضعف الا الصوم. فانه لي وانا اجزي به. انا يوم القيامة بقى يجي لي الانسان اللي كان صايم في ايام في الحر وكان بيصوم تاج في الصيام انا ادي له من الحسنات فوق تخيل اي انسان. ليه؟ ده ترك طعامه - 00:07:09

وشرا به وشهوته من اجلي فالصوم لي. يا رب انا سبت اكلي وسبت شربي وسبت زوجتي. علشان اصوم يوم علشانك وربنا يوم القيامة يقول مش انت سبت عشاني في الدنيا؟ طب تعال في الآخرة شف بقى انا هاعمل لك ايه - 00:07:29

يوم القيامة احنا اتكلمنا ان الحر في القيامة شديد. وانت محتاج تشرب وانت محتاج تشرب محتاج حاجة تبل ريقك وانت في ارض المحشر وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - 00:07:47

شوفوا احنا في دعواتنا كلنا اللهم اسقنا من يد حبيبك شربة هنيئة مريئة لا. الا ان الشربة دي جاية من ايد مين سيدنا رسول الله طب تخيل لما تكون الشربة جاية من عند ربنا - 00:08:01

هو اللي يتولى انه يسقيك انت متخيل؟ يعني اقصى امانينا ان انا اقف على حوض النبي يسقيني يقول لي خد شوية الماية دول. طب تخيل لو كانت شوية الماية دي انت بتاخذها من ربنا - 00:08:17

ولذا قال صلى الله عليه وسلم من عطش نفسه في يوم صائف يبتغي به وجه الله الشهر السابع شهر ثمانية الجو حر واليوم طويل. والمغرب الساعة ثمانية لا انا اصوم ان شاء الله عز وجل. من عطش نفسه في يوم صاف يعني يوم شديد الحر. الا كان حقا على

الله ان يسقيه يوم الظمأ - 00:08:30

يوم القيامة مين اللي يسقيه ربنا سبحانه وتعالى. يسقيه مين؟ من الريان. مش من حوض النبي بقى اعلى شوية. اعلى شوية. باب في الجنة اسمه الريان اعده الله سبحانه وتعالى للصائمين. الناس اللي سابت طعامها وشرابها وشهوتها علشان ربنا. سيدنا النبي

بيوصف الباب ده بيقول اللي تدخل منه - 00:08:57

وبس من دخل منه شرب ومن شرب لا يظلمأ بعده ابدًا. وسبحان الله الحافظ ابن حجر يعلق على حديث جميل قوي لان النبي بيقول في حديث النبي فمن كان من اهل الصلاة نودي عليه من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد نودي عليه من باب الجهاد الا الصائم -

00:09:18

ومن كان صائما نودي عليه من باب الريان. قالوا ليه الباب ده اتسمى بالريان؟ قال لك لان الريان مأخوذ من الري وهو ضد العطش.

فانهم لما عطشوا انفسهم لله في الدنيا ابي الله عز وجل ان يذيقهم العطش في الآخرة - 00:09:38

بصوا في الآخرة ما فيش عطش. فانتهم انتم عطشتم كثير في الدنيا يكفي الصيام فضلا واجرا ان ربنا بيتكلم معنا يوم القيامة

وبيوصف حالنا فبيقول يوم يفر المرء من اخيه وامه - 00:09:58

وابيه وصاحبه وبنيه. فانا لوحدي الناس اللي اجتهدت بقى في صوم اتنين وخميس ما شاء الله عباد الله الصالحين والله. عباد الله

الصالحين العصر يصلي العصر ويقعد يقرأ له شوية قرآن على ما يبجي المغرب يصلي المغرب ويروح يفطر - 00:10:14

الناس الصالحة دي ربنا يجعلني واياكم منهم يا رب سيدنا النبي يقول لنا ان الناس دي يوم القيامة يا عم متولي هتبقى لوحدها؟ لا. ما تبقاش لوحدها ولكن هم عملوا حاجات في الدنيا يوم القيامة تكون معها. كما روى احمد في مسنده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان - 00:10:34

الصيام يشفع لصاحبه يوم القيامة. يأتي الصيام. تخيل بقى وانت واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى كده وآآ وتلاقي الصيام بتاعك

جاي قل يا رب. الراجل ده اهو ياما عطش علشانك في الدنيا - 00:10:55

يا رب الراجل دهو ياما جاع في الدنيا علشانك يا رب يا رب مناعته الصيام والشراب الطعام والشراب في الدنيا. فشفعني فيه فيشفع

فيه وتقبل شفاعته فيقول يقول الله عز وجل ادخل الجنة. خلاص. الصيام شفع لك. خش على الجنة - 00:11:14

احنا ليه نضيع الاجر العظيم ده؟ ليه نضيع الاجر العظيم ده؟ هختم معكم بحاجة اخيرة ما ننساش اذا كان كل واحد فينا كل واحد

فينا يعني دلوقتي مشهور قوي على الصيدليات اللي بتبعت لكم رسائل على التليفون. آآ مصل انفلونزا اللي عايز لا يصاب بانفلونزا -

00:11:38

يجي لنا يجي لنا الصيدلية واحنا ندي له مصل الانفلونزا. تلاقي الحكومة دلوقتي مسلا عمالة تقول ان في مستشفى الصدر في انحاء

الجمهورية المصري بتاع الانفلونزا اللي عايز آآ ربنا ينجيه من فطول ما انا ماسك الدرع كده ممكن فيه سيف يؤذيني دلوقتي النهاردة

بيلبسوا الدرع الواقى - 00:12:02

الرصاص ده. لو حد ضرب علي النار ممكن يأذييني لآ اه احنا عندنا في الشرع مصر بقى يحميننا بفضل الله من اذى النار في الآخرة. لا

تراها ولا تسمع حسيستها ولا تؤزى بحرهما - 00:12:23

بفضل الله انت ربنا حصنك. قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة كجنة احدكم في القتال. وقال صلى الله عليه وسلم في الرواية

اخرى الصوم جنة وحصن حصين من النار - 00:12:39

فاللي عايز بالفعل يوم القيامة يكون من المكرمين يحافظ دايمًا كده. عود نفسك. خدها ثلاث درجات ومش عايزك تزيد عنهم اقل درجة

صوم ثلاث ايام من كل شهر. تلتاشر واربعتاشر خمستاشر. ما تصومش غيرهم بس. يكفيك - 00:12:55

زي ما النبي وصى ابا ذر فقال ان صمت من الشهر فصم ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر. وقال ان اللي يصوم ثلاث ايام من كل

شهر كأنه صام السنة كلها - 00:13:12

عايز تعلى درجة عندنا درجة اعلى شوية. انك تحافظ على الاثنين والخميس عايز بقى تكون درجة اعلى شوية حافظ على الاثنين

والخميس ومعهم تلتاشر واربعتاشر وخمستاشر داومت على المقامات دي طبعا فيه مقام اعلى شوية اللي هو صايم يوم وفطر يوم.
بس ده مقام بقى لاولياء الله يعني. ولكن داوم على التلات مقام من التلات مقامات دول - [00:13:23](#)
حسب طاقتك وحسب قدرتك. تلات تيام من كل شهر بس. وشف انت عايز تصومهم امتى. النبي كان بعض الاوقات بيصوموا من اول
الشهر وبعض الاوقات بيصوموا لآخر الشهر. بعض الاوقات من وسط - [00:13:46](#)
بعض الاوقات كان ياخذهم النبي كده اربع خميس وجمعة. فحسب ما انت عايز. صم تلات تيام من كل شهر عايز تعلي درجة هتصوم
ايه ها؟ اتنين وخميس. عايز تعلى بقى درجة عالية قوي عند ربنا تعمل ايه ؟ اجمع بين صيام تلتاشر اربعتاشر خمستاشر وبين صيام
اتنين وخميس - [00:13:56](#)
والله تسعى الدنيا وتسعى باخرة بس خلاص جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:14:14](#)